على التصغير من نادرة ثم انتقلوا بعد ذلك الى مدينة زبيد واما هو فلم يعقب
رحمه الله تعالى ونفع الله به امين ابو عبد الله محمد بن موسى بن الامام
احمد بن موسى بن عجيل كان المذكور فقيها عالما صالحا صاحب كرامات
ومكاشفات من ذلك انه له صاحب من ذوي الاقدار توفيت له زوجة
وكان يحبها حبا شديدا فاسف عليها اسفا كثيرا فقصد الفقيه محمد ابن
موسى وشكى عليه حاله وقال مرادي ان اراها واعلم ما صارت اليه
فاعتذر منه الفقيه فلم يقبل وقال ما ارجع الا بقضاء حاجتي وكان له محل
عند الفقيه فامتهل الفقيه ثلثة ايام ثم طلبه ذات يوم وقال له ادخل
هذا البيت الى امراتك فدخل فوجدها على هيئة حسنة وعليها لباس
حسن وسالها عن حالها فاخبرته انها على خير فسره ذلك ثم خرج
الى الفقيه مسرورا طيب النفس وقد سكن ما كان يجده من الاسف
وكان للفقيه رحمه الله تعالى غير ذلك من الكرامات وكانت وفاته سنة
ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر والده ابرهيم وجماعة
من اهل هذا البيت نفع الله بهم اجمعين امين ابو عبد الله محمد
ابن عبد الوهاب النسكلي كان المذكور من كبار الصالحين واعيان
الزاهدين كان كثير التلاوة للقران الكريم بحيث كان يختم في اليوم
والليلة عشر ختمات فيما حكاه الفقيه حسين الاهدل وكان الشيخ محمد
مع الولاية التامة فقيها عالما مجودا وكانت له كرامات ظاهرة من ذلك
انه مر عليه الشيخ عمر بن عثمن الحكمي المتقدم ذكره حاجا الى بيت الله تعالى
فقال الشيخ محمد احب ان تروح الا وانت في المعاسجة لعلهم يهتدون
انشاء الله تعالى فقال الشيخ عمر اذا رجعت من الحج فلما رجع وقرب من قرية
الشيخ محمد قال لاصحابه ان الشيخ محمد احب بنا امرا يشغلنا وعزم ان
لا نمر عليه فسروا بالليل لئلا يعلم بهم فتاهوا في الطريق ومكثوا الليل كلهم
الى الصباح في موضع واحد لا يجاوزونه فعرف الشيخ عمر ان ذلك حال
الشيخ محمد فقال لاصحابه تعالوا انعقد توبة ثم قصدوا الشيخ ثم رجع هو

حرف الميم

وهو في المعاسجة وانتقلوا ابهم الى الموضع المسمى بالبرزة المقدم ذكره
في ترجمة الشيخ عمر وكان سبب سكنى بني الحكمي هنالك وكان ذلك بكشف
من الشيخ محمد المذكور نفع الله به وللشيخ محمد في ذلك كرامتان احدهما
تصرفه على الشيخ عمر وحبسه عن المرور والثانية ما كشف له عن
هداية المعاسجة بهما والمعاسجة بالسين المهملة والجيم عرب هنالك
الغالب عليهم الجهل والبداوة اراد الله تعالى هدايتهم بالشيخين المذكورين
نفع الله بهما امين وكان للشيخ محمد ولد اسمه عثمن كان فقيها عارفا
صوفيا صاحب احوال وكرامات ولعثمن ولد اسمه عبد المهيمن كان
ايضا فقيها عالما كثير الاشتغال بالعلم مع المواظبة على الذكر والاوراد
قال الفقيه حسين الاهدل يقال ان اكثر ذكره لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وكان كثير المواظبة بين الصلوات اذا صلى فريضة لا يكاد
يقوم حتى يصلي فريضة اخرى ولا يتكلم بينهما الا بذكر الله تعالى
وعن ضرورة لازمة نفع الله بهم اجمعين ابو عبد الله محمد بن علي
الاطرق بفتح الهمزة وسكون الطاء المهملة وفتح الراء واخره قاف كان المذكور
فقيها صالحا عالما عاملا ورعا زاهدا مسكنه مدينة حرض ولاهلها فيه
معتقد حسن وله هنالك ذرية اخيار مباركون اهل علم وصلاح ولهم
في تلك الناحية شهرة وجلالة ولا يخلو موضعهم من قائم يعرف بالخير
والصلاح وكانت وفاة جدهم الفقيه محمد المذكور سنة عشرين وسبعمائة رحمه
الله تعالى ونفع به امين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن زاكي
كان فقيها عالما صالحا عارفا بالقراءات السبع لم يكن له في ذلك نظير
وكان يعرف بالمقرئ انتفع به الناس في هذا الفن نفعا عظيما وقصده من نواحي

توفي بمدينة حرض [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)